

بلاغ الشركات

القوائم المالية المجمعة

البنك التونسي الليبي

المقر الإجمالي : 25 شارع خير الدين باشا تونس 1002

ينشر البنك التونسي الليبي قوائمه المالية المجمعة للسنة المحاسبية المختومة في 2006/12/31 التي ستعرض للمصادقة عليها في الجلسة العامة العادية التي ستعقد يوم 20 أكتوبر 2007 هذه القوائم مصحوبة بالتقرير العام و الخاص لمراقبي الحسابات.

الموازنة المجمعة

السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2006

(الوحدة : دينار تونسي)

2005	2006	إيضاحات	البيانات
			الأصول
4 876 434	934 565	أصل 1	خزانة وأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية
61 403 232	106 859 709	أصل 2	مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية
125 386 215	134 234 680	أصل 3	مستحقات على الحرفاء
6 566 242	6 600 592	أصل 4	محفظة السندات التجارية
39 594 445	39 792 890	أصل 5	محفظة الإستثمار
3 019 623	3 482 810	أصل 6	أصول ثابتة
4 818 975	4 182 494	أصل 7	أصول أخرى
245 665 166	296 087 740		مجموع الأصول
			الخصوم
91 594 540	113 244 224	خصم 1	ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية
31 414 715	58 911 767	خصم 2	ودائع وأموال الحرفاء
40 313 412	39 954 619	خصم 3	اقتراضات وموارد خصوصية
7 861 011	8 435 847	خصم 4	خصوم أخرى
171 183 678	220 546 457		مجموع الخصوم
5 411	1 577		حقوق الأقلية
			الأموال الذاتية
70 000 000	70 000 000	مال ذاتي 1	رأس المال
2 490 230	4 370 056	مال ذاتي 2	إحتياطيات مجمعة
1 985 847	1 169 650	مال ذاتي 3	نتيجة السنة المحاسبية
74 476 077	75 539 706		مجموع الأموال الذاتية
245 665 166	296 087 740		مجموع الخصوم والأموال الذاتية وحقوق الأقلية

قائمة النتائج المجمعة

السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2006

(الوحدة : دينار تونسي)

2005	2006	الإيضاحات	البيانات
11 529 244	13 253 405	إيراد 1	إيرادات الإستغلال البنكي فوائد دائنة ومداخل مماثلة
3 384 397	3 160 050	إيراد 2	عمولات دائنة
604 485	1 390 446	إيراد 3	مربح محفظة السندات التجارية والعمليات المالية
155 558	336 208	إيراد 4	مداخل محفظة الإستثمار
15 673 684	18 140 109		مجموع إيرادات الإستغلال البنكي
3 393 906	6 713 887	عبء 1	أعباء الإستغلال البنكي فوائد مدينة وأعباء مماثلة
827 243	903 925	عبء 2	عمولات مدينة
13 618	424 248	عبء 3	خسائر محفظة السندات التجارية والعمليات المالية
4 234 767	8 042 060		مجموع أعباء الإستغلال البنكي
11 438 917	10 098 049		النتائج البنكي الصافي
-3 733 610	-2 405 783	عبء 4	مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيم المستحقات وعناصر خارج الموازنة والخصوم
-11 122	67 958	عبء 5	بصائر المدخرات ونتيجة تصحيح قيم محفظة الإستثمار
-3 524 020	-3 941 336	عبء 6	مصاريف الأعوان
-1 611 048	-1 686 988	عبء 7	أعباء الإستغلال العامة
-299 591	-316 904	أصل 6	مخصصات إستهلاكات ومدخرات الأصول الثابتة
2 259 526	1 814 996		نتيجة الإستغلال
280 196	-133 110		رصيد ربح/خسارة على عناصر عادية
2 539 722	1 681 886		نتيجة الأنشطة العادية للشركات المدمجة
-549 226	-511 767		الأداء على الأرباح
1 990 496	1 170 119		النتيجة الصافية للشركات المدمجة
-4 649	-469		حصّة الأقلية
1 985 847	1 169 650		النتيجة الصافية العائدة للشركة المجمعة

جدول التعهدات خارج الموازنة المجمعة

للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2006

(الوحدة : دينار تونسي)

2005	2006	الإيضاحات	البيانات
55 017 510	57 305 985	تعهد 1	الخصوم المحتملة مانات وكفالات مقدّمة
97 258 465	132 178 313	تعهد 2	إمدادات مستندية
152 275 975	189 484 298		مجموع الخصوم المحتملة
1 232 010	10 892 711	تعهد 3	التعهدات المقدّمة مدات التمويل المقدّمة
156 428	7 500	تعهد 4	مدات السندات
1 388 438	10 900 211		مجموع التعهدات المقدّمة
153 664 413	200 384 509		مجموع الخصوم المحتملة والتعهدات المقدّمة
121 202 773	111 622 396	تعهد 5	التعهدات المقبولة مانات مقبولة
121 202 773	111 622 396		مجموع التعهدات المقبولة

جدول التدفقات النقدية المجمعة

السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2006

(الوحدة : دينار تونسي)

2005	2006	البيانات
		أنشطة الإستغلال
1 990 496	1 170 119	النتيجة الصافية
4 044 323	2 723 473	التعديل بعنوان المخصصات والإستهلاكات
		: الفوارق الحاصلة
62 974 555	-73 326 686	سحوبات لدى المؤسسات البنكية و المالية الأخرى
2 682 214	27 497 052	ودائع / سحوبات الحرفاء
-25 514 982	-11 228 950	وتسبيقات / سداد قروض وتسبيقات ممنوحة للحرفاء
-1 248 637	-34 350	سندات التوظيف
-2 174 447	636 481	أصول أخرى
-66 967	548 770	خصوم أخرى
42 686 555	-52 014 091	دفعات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الإستغلال
		أنشطة الإستثمار
-155 128	-198 463	إقتناء / تفويت في محفظة الإستثمار
-1 410 937	-780 091	إقتناء / تفويت في أصول ثابتة
-1 566 065	-978 554	دفعات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الإستثمار
		أنشطة التمويل
-317 954	-358 793	إع / انخفاض الإقتراضات و الموارد الخصوصية
-121 301	-110 324	إستعمالات على الصندوق الإجتماعي
-439 255	-469 117	تدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة التمويل
40 681 235	-53 461 762	الصافي في السيولة أو ما يعادلها خلال السنة
25 598 431	66 279 666	السيولة أو ما يعادلها في بداية السنة
66 279 666	12 817 904	السيولة أو ما يعادلها في نهاية السنة

إيضاحات حول القوائم المالية المجمعة

*_**_**_**_**_*

الإيضاح الأول : تقديم المجموعة

1.1 - الصيغة القانونية لشركات المجموعة

تتكون مجموعة البنك التونسي الليبي من ثلاث شركات مختصة في مجالات متكاملة :

- البنك التونسي الليبي شركة خفية الاسم أنشئت في ديسمبر 1983 و تتمثل أغراض البنك أساسا في قبول الودائع من العموم কিفما كانت مدتها وشكلها وفتح الحسابات المختلفة للهيئات والمؤسسات والبنوك والشركات والأفراد وعقد القروض ومنح التسهيلات الإئتمانية الأخرى لأجال مختلفة وذلك بالعملة المحلية أو بأية عملة أخرى.
- ويعطي البنك الأولوية لتمويل المشاريع الإستثمارية والتجارية وبالأخص المشاريع المشتركة منها بين البلدين.
- يخضع نشاط البنك للقانون عدد 65 لسنة 2001 المؤرخ في 10 جويلية 2001 والمتعلق بمؤسسات القرض.
- يبلغ رأس مال البنك في تاريخ اختتام السنة المالية 2005 ما قدره 70 مليون دينار (مدفوع بالكامل) مقسم إلى 700 ألف سهم بقيمة 100 دينار للسهم الواحد .

- العربية للاستخلاص شركة خفية الاسم أحدثت في أكتوبر 2002 ويتمثل الغرض الأساسي للشركة في تحصيل الديون التي يفوت فيها البنك التونسي الليبي لفائدتها . يبلغ رأس مال الشركة 2.700.000 دينار (مدفوع بالكامل) مقسم إلى 27.000 سهم بقيمة 100 دينار للسهم الواحد .
- العربية للمساهمة والاستثمار شركة خفية الاسم أنشئت في أكتوبر 2002 ويتمثل غرضها الأساسي في التصرف في محفظة المساهمات التي يفوت فيها البنك التونسي الليبي لفائدتها والنيابة عنه في متابعة مساهماته. يبلغ رأس مال الشركة 500 ألف دينار (مدفوع بالكامل) مقسم إلى 50.000 سهم بقيمة 10 دينار للسهم الواحد .

2.1 – مساهمة الشركة الأم في رأس مال الشركات الفرعية

يملك البنك التونسي الليبي 26.993 سهما من مجموع 27.000 سهما المكونة لرأس مال شركة "العربية للاستخلاص" وهو ما يمثل مساهمة بنسبة 99,97% .
أما بخصوص مساهمته في رأس مال شركة "العربية للمساهمة والاستثمار"، فإن عدد الأسهم التي يملكها بلغ 49.994 سهما وبذلك تكون المساهمة بنسبة 99,99% .

الإيضاح الثاني : طرق ومراحل التجميع**1.2 – طريقة التجميع**

يتم اختيار طريقة التجميع حسب نسبة حقوق التصويت التي يمتلكها البنك التونسي الليبي في كل من الشركتين وكذلك حسب قدرتها على توجيه السياسة المالية وكذلك التأثير بصفة فعالة على سياسة التصرف في الشركة .
وعلى هذا الأساس، تم اعتماد طريقة التجميع التام باعتبار درجة المراقبة التي تمارسها الشركة الأم في كل من الشركتين الفرعيتين (99,97% و 99,99% من حقوق التصويت بالشركتين) .

2.2 – تاريخ الإقفال

اعتمدنا كتاريخ للقوائم المالية المجمعة نفس تاريخ القوائم المالية الفردية لشركات المجموعة وهو 31 ديسمبر من كل سنة .

3.2 – مراحل التجميع

تم إعداد القوائم المالية المجمعة باتباع المراحل التالية :

- تجميع جميع بنود القوائم المالية للشركة الأم والمؤسسات الفرعية سطرا سطرا وذلك عن طريق جمع العناصر المتشابهة للأصول والخصوم وحقوق المساهمين وكذلك الشأن بالنسبة للإيرادات والمصروفات،
- إلغاء الأرصدة والعمليات المنجزة بين شركات المجموعة،
- مراجعة كافة الطرق المحاسبية المعتمدة وذلك للتأكد من تطبيق نفس المبادئ في جميع شركات المجموعة ،
- إلغاء القيمة المحاسبية لمساهمة الشركة الأم في المؤسسات الفرعية والحصة الراجعة للشركة الأم في حقوق المساهمين في هذه المؤسسات الفرعية،
- تحتسب حصص الأقلية من النتيجة الصافية للمؤسسة الفرعية وتخضم من نتيجة المجموعة للحصول على النتيجة الصافية المتعلقة بمالكي الشركة الأم،
- تحتسب حصص الأقلية من الأصول الصافية للمؤسسة الفرعية وتعرض بالموازنة المجمعة بصفة منفردة عن الخصوم وحقوق المساهمين للشركة الأم .

4.2 – أهداف التجميع

يقع إعداد القوائم المالية المجمعة لأهداف مالية واقتصادية وتبعاً لذلك فإن الحسابات المجمعة تهدف إلى إعطاء مساهمي البنك التونسي الليبي (الشركة الأم) القيمة الحقيقية لأسهمهم وذلك في إطار وحدة اقتصادية تجمع حصص الأغلبية والأقلية على حد سواء .

وتترجم تبعات هذا التوجه كالاتي :

- فارق الاقتناء : يؤخذ هذا الفارق في حدود نسبة الشركة الأم عند الاقتناء
- النتائج بين شركات المجموعة : تلغى بالكامل النتائج المحققة والمتعلقة بصفقات مبرمة بين الشركة الأم والمؤسسات تحت المراقبة الكاملة
- عرض حصص الأقلية : تعرض حصص الأقلية بالموازنة وحساب النتيجة على التوالي بين حقوق المساهمين والخصوم ، وخصما من النتائج المجمعة.

الإيضاح الثالث : التصريح بالمطابقة

أعدت القوائم المالية طبقاً لمقتضيات نظام المحاسبة للمؤسسات ونخص بالذكر المعيار المحاسبي رقم 35 (القوائم المالية المجمعة) والمعيار المحاسبي رقم 36 (المساهمات في المؤسسات المشتركة) وخاصة المبادئ المتعلقة بتقنيات وقواعد العرض والإفصاح الخاصة بإعداد ونشر القوائم المالية المجمعة .

الإيضاح الرابع : المعايير والمبادئ المحاسبية المعتمدة

تشتمل القوائم المالية لمجموعة البنك التونسي الليبي بالنسبة للسنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2006 على الموازنة وجدول التعهدات خارج الموازنة وقائمة النتائج وجدول التدفقات النقدية والإيضاحات وقد تم إعدادها طبقا للمعيار المحاسبي العام والمعايير المحاسبية (من 21 إلى 25) المتعلقة بالمؤسسات المصرفية وفقا لقرار وزير المالية المؤرخ في 25 مارس 1999.

وتتلخص أهم المبادئ المحاسبية المعتمدة في إعداد القوائم المالية كالآتي:

– القروض والإيرادات المتعلقة بها

تظهر القروض قصيرة المدى في الموازنة بقيمتها الأصلية بعد خصم الفوائد المسجلة مقدما وغير المستحقة .

كما تدرج القروض المتوسطة والطويلة المدى في الموازنة بقيمة المبالغ التي تم صرفها بصفة فعلية. وبالتالي، تبقى المبالغ التي لم يقع صرفها مسجلة ضمن الالتزامات خارج الموازنة .

يتم فتره الفوائد المتعلقة بالقروض المتوسطة والطويلة المدى مسبقا . وتسجل الفوائد المحصلة بصفة فعلية والتابعة للسنة المالية ضمن الإيرادات فيما تدرج الفوائد المتعلقة بالسنة المالية في جانب خصوم الموازنة ضمن بند "حساب تسوية الخصوم" .

أما الفوائد المستحقة وغير المحصلة بصفة فعلية، فإنها تسجل ضمن حساب فوائد مؤجلة وتأتي خصما من بند "مستحقات على الحرفاء" .

وينطبق هذا الإجراء على كافة مستحقات المصرف سواء كان الدين مصنفا أو لا .

وعند تحصيلها بصفة فعلية، تدرج هذه الفوائد ضمن الإيرادات .

2.4 – أصول الإيجار المالي

تسجل الأصول الثابتة الخاصة بالإيجار المالي ضمن الأصول بالموازنة بقيمة شرائها دون اعتبار الأداء على القيمة المضافة وهي شبيهة بالقروض المسندة للحرفاء . وبالتالي تم إدراجها ببند "مستحقات على الحرفاء" .

توزع قيمة الإيجار على النحو التالي :

- جزء أصلي يحمل على أصل مبلغ الدين
- وجزء خاص بالفوائد لا يؤخذ بعين الاعتبار ضمن الإيرادات إلا عند التحصيل الفعلي .

تسجل الفوائد التي يتضمنها الإيجار المستحق وغير المسدد ضمن الفوائد المؤجلة .

3.4 – محفظة السندات

تنقسم محفظة السندات التي توجد بحوزة المصرف إلى قسمين : محفظة السندات التجارية ومحفظة الاستثمار .

تحتوي محفظة السندات التجارية حصرا على السندات التي ينوي المصرف التقويت فيها بالبيع على المدى القصير .

تتضمن محفظة الاستثمار أساسا :

- السندات التي يعتقد أن امتلاكها لمدة طويلة يعود بالفائدة على نشاط المصرف (أسهم ورقاق)
- السندات ذات الإيراد القار والتي تم اقتناؤها من قبل المصرف بنية الاحتفاظ بها إلى غاية حلول أجلها (سندات الاستثمار) .

تدرج القيمة غير المدفوعة من السندات ضمن الالتزامات خارج الموازنة حسب قيمة الإصدار .

تسجل السندات حسب قيمة الشراء دون اعتبار المصاريف التي وقع تحملها . كما تسجل عمليات الشراء والبيع للسندات في تاريخ انتقال الملكية والذي يوافق إما تاريخ تسجيل العقد ببورصة الأوراق المالية بتونس أو تاريخ الاكتتاب .

تدرج حصص الأرباح المتعلقة بسندات المصرف ضمن الإيرادات بمجرد المصادقة رسميا على توزيع هذه الأرباح .

4.4 – مخصصات المخاطر

1.4.4 – مخصصات المخاطر عن القروض

حددت المخصصات طبقا لمبادئ تقسيم وتغطية المخاطر ومتابعة الالتزامات المنصوص عليها بمناشير البنك المركزي التونسي عدد 91-24 و 99-04 و 2001-04 و 2001-12 بتطبيق نسبة مخصص الصنف على قيمة الالتزام المتبقي بعد خصم تقييم الضمانات المتوفرة عن كل حريف .

وقد تم تعريف أصناف الديون من قبل البنك المركزي التونسي كما يلي:

الصنف أ : الديون العادية (ACTIFS COURANTS)

وهي الديون التي يبدو استخلاصها بصفة كلية ومؤكدة في آجالها. ويؤصف الحرفاء من هذا الصنف ب :

- وضعيّة ماليّة متوازنة مدعّمة بوثائق محاسبية مصادق عليها ووضعيات محاسبية مؤقتة لا يتجاوز إعدادها 3 أشهر.
- تطابق القروض المتحصّل عليها مع الحاجيات الفعلية للمشروع وقدرته على تسديد ديونه.
- نسبة المخصصات عن الديون العادية : 0 %

الصنف ب : الديون المصنّفة (ACTIFS CLASSES)

الصنف ب 1 : الديون التي تستوجب متابعة خاصة

(ACTIFS NECESSITANT UN SUIVI PARTICULIER)

وهي الديون التي يكون استخلاصها بصفة كلية وفي الأجل مؤكدا. وتتصف المشاريع التي لها ديون من هذا الصنف بأنها تعمل في قطاع اقتصادي يشهد صعوبات، أو ذات وضعيّة ماليّة تشهد تدهورا. وبالرغم من ذلك تبقى هذه المشاريع قادرة على تسديد ديونها دون اللجوء بصفة مباشرة إلى الاقتراض التكميلي.

نسبة المخصصات على الصنف ب 1 : 0 %

الصف ب 2 : الديون غير المؤكدة : (ACTIFS INCERTAINS)

وهي الديون التي يبدو استخلاصها الكلي غير مؤكد في الآجال وتتصف المشاريع التي لها ديون من هذا الصف بأنها تعاني من صعوبات مالية تهدد بقاءها وإستمراريتها وهو ما يستوجب القيام بعملية إعادة هيكلتها وتطهير وضعيتها المالية. وبالإضافة إلى ذلك تكون بذمة هذه المشاريع ديون غير مسددة حل أجلها منذ ما بين 90 و 180 يوما.

نسبة المخصصات على الصف ب 2 : 20 %

③ الصف ب 3 : الديون المتعثرة : (ACTIFS PREOCCUPANTS)

وهي الديون التي يبدو استخلاصها مهددا والتي يمكن أن ينجر عنها خسائر للبنوك مما يستوجب تدخّل هذه الأخيرة بصفة ناجعة للحدّ منها. وبالإضافة إلى ذلك تكون بذمة هذه المشاريع ديون غير مسددة حل أجلها منذ ما بين 180 و 360 يوما والتي قد يستوجب استخلاصها اللجوء إلى النزاعات.

➡ نسبة المخصصات على الصف ب 3 : 50 %

الصف ب 4 : الديون المشكوك فيها : (ACTIFS COMPROMIS)

وهي الديون التي لها نفس خاصيات الصف ب 3 والتي حل أجلها منذ أكثر من 360 يوما.

➡ نسبة المخصصات على الصف ب 4 : 100 %

الصف ب 5 : الديون المحالة على النزاعات

وهي الديون التي تمت إحالتها على النزاعات وكذلك الديون التي يتعين احتسابها ضمن الخسائر.

➡ نسبة المخصصات على الصف ب 5 : 100 %

تتمثل الضمانات التي أخذت بعين الاعتبار في :

- ❑ الضمانات المقدمة من قبل الدولة
 - ❑ الضمانات المقدمة من قبل البنوك
 - ❑ الأصول المالية المرصودة للغرض
 - ❑ الودائع في حسابات الضمان
 - ❑ الرهون المسجلة
 - ❑ قيمة المعدات التي تم اقتناؤها في إطار عقود الإيجار المالي
- تتلخص طرق تقييم الضمانات المعترف بها بالنسبة لأهم قطاعات النشاط كما يلي :
- ❑ تحتسب قيمة الرهن بالنسبة للمشاريع السياحية باعتبار صنف النزل وطاقة استيعابه وكلفة السرير . وتعديل القيمة بتطبيق نسبة استهلاك حسب أقدمية المشروع وحصة المصرف في تمويله
 - ❑ تحتسب قيمة الضمان بالنسبة للقطاعات الأخرى على أساس تقييم مستقل داخلي أو خارجي وحسب حصة المصرف في تمويل المشروع
 - ❑ يتم تقييم قيمة الضمان المتمثل في المعدات التي تم اقتناؤها في إطار الإيجار المالي كما يلي :
 - ❑ المعدات العادية : تطبيق انخفاض بـ 20 % سنويا على سعر الشراء
 - ❑ المعدات الخاصة : تطبيق انخفاض بـ 40 % سنويا على سعر الشراء
 - ❑ العقارات : تطبيق انخفاض بـ 5 % سنويا على سعر الشراء
- وتطبق نسبة المخصص المستوجب عن كل صنف على الالتزام الصافي بعد خصم قيمة الضمان والفوائد المؤجلة من مجموع الالتزام الأصلي .

2.4.4 - مخصصات عن محفظة السندات

يتم تقييم السندات التجارية حسب أسعارها ببورصة الأوراق المالية في تاريخ ختم الموازنة إذا كانت الشركات المتعلقة بها مدرجة بالبورصة أو بأسعارها الفعلية على السوق . وينجر عن وجود نقص في قيمتها تكوين مخصص يعادل الانخفاض المسجل وفي صورة وجود قيمة زائدة، فهي لا تسجل ضمن الإيرادات .

يقع تقييم محفظة الاستثمار وفقا لسعر الأسهم بالبورصة إذا كانت شركاتها مدرجة ببورصة الأوراق المالية بتونس أو حسب قيمتها المحاسبية التي يتم احتسابها على أساس القوائم المالية الأخيرة المتوفرة لدى المصرف بالنسبة للشركات غير المدرجة بالبورصة . ويقع تغطية انخفاض قيمة هذه الأسهم عن طريق المخصصات .

5.4 - معالجة الأصول الثابتة :

تسجل الأصول الثابتة بكلفة الشراء وتعتمد المجموعة طريقة الاستهلاك القار حسب النسب التالية:

- ❑ البناءات 5 %
- ❑ أثاث و معدات المكاتب 10 %

- تجهيزات وتهيئة 10 %
 □ معدات نقل 20 %
 □ برامج معلوماتية 33 %

كما تعتمد المجموعة، بالنسبة لمعدات الإعلامية ، طريقة الاستهلاك التنازلي بنسبة 15 % سنويا.

6.4 - نظام المحاسبة متعددة العملات :

تعتمد المجموعة على نظام المحاسبة المتعددة العملات طبقا لما جاء بمعيار المحاسبة رقم 23 المتعلق بمعالجة العمليات بالعملة الأجنبية في المؤسسات البنكية . ويقوم المصرف بتحويل المصروفات والإيرادات المسجلة بالعملة الأجنبية إلى الدينار التونسي على أساس سعر الصرف بالحاضر المعمول به في تاريخ تسجيلها محاسبيا.

عند نهاية كل فترة محاسبية يتم تحويل عناصر الأصول والخصوم باعتماد أسعار الصرف المصرح بها من قبل البنك المركزي التونسي في تاريخ ختم القوائم المالية وتسجيل الأرباح والخسائر المتعلقة بأوضاع الصرف محاسبيا طبقا لما جاء بالنظام المحاسبي .

7.4 الضرائب المؤجلة :

تطبيقا لإتفاقية الحذر ، وبالإستناد إلى ما جاء في الفقرة 35 وما يليها من المعيار المحاسبي الدولي IAS 12 ولغياب مؤشرات واضحة تدلّ على وجود مراييح كافية في المستقبل القريب ، لم يأخذ البنك بعين الإعتبار الضرائب المؤجلة بعنوان الخسائر المسجلة في إطار تحول البنك إلى بنك شمولي. وتجدر الإشارة إلى أن البنك بإمكانه ترحيل هذه الخسائر بصفة لا منتهية.

هذا وقد بلغت الخسائر المؤجلة 44.479 ألف دينار ، ينتج عنها في أقصى الحالات أصل ضريبة مؤجلة بما قدره 15.567 ألف دينار.

8.4 تغيير طريقة تسجيل العمولات :

شهدت السنة المالية 2006 تعديلا في طريقة التسجيل المحاسبي للعمولات حيث اتضح بأن البعض منها يرتبط بعمليات تجارية يلتزم بمقتضاها البنك لفترة زمنية وبالتالي ، تم توزيع هذه العمولات على امتداد فترة الإلتزام بداية من سنة 2006 .

إيضاحات حول الموازنة المجمعة

1 - الأصول :

أصل 1 : خزانة وأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية :

بلغ رصيد هذا البند 934.565 دينار في 31 ديسمبر 2006 مقابل 4.876.434 دينار في 31 ديسمبر 2005 ، وهو كالآتي :

الوحدة: دينار تونسي

البيانات	ديسمبر 2006	ديسمبر 2005
نقدية بالخزينة	375 185	434 637
أموال لدى البنك المركزي و مركز الصكوك البريدية و الخزينة العامة للبلاد التونسية	559 380	4 441 797
المجموع	934 565	4 876 434

أصل 1-1 : نقدية بالخزينة :

تتمثل النقدية بالخزينة بتاريخ 31 ديسمبر 2006 مقارنة بنفس التاريخ من سنة 2005 كما يلي :

الوحدة: دينار تونسي

العملة	الرصيد بالعملة	الرصيد بالدينار التونسي
	2006/12/31	2006/12/31
الفرنك السويسري	1 740	1 795
الأورو	43 430	81 720
الدينار التونسي	239 783	255 969
الدولار الأمريكي	45 527	95 153
المجموع	375 185	434 637

أصل 1-2 : أموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية :

ينقسم هذا البند كالآتي :

الوحدة: دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2005/12/31	2006/12/31	
4 441 787	559 376	البنك المركزي التونسي
10	4	مركز الصكوك البريدية
4 441 797	559 380	المجموع

بلغت أرصدة الحسابات لدى البنك المركزي التونسي في 31 ديسمبر 2006 ما قدره 559.376 دينار، وهي كما يلي :
الوحدة: دينار تونسي

العملة	الرصيد بالعملة	الرصيد بالدينار التونسي
	2006/12/31	2006/12/31
الفرنك السويسري	6 881	7 333
الأورو	2 075	3 553
الجنيه الإسترليني	277	706
الدينار الليبي	1 201	1 215
الدينار التونسي	480 126	480 126
الدولار الأمريكي	51 108	66 443
المجموع		559 376

أصل 2 : مستحقات على المؤسسات البنكية و المالية :

بلغ رصيد هذا البند 106.859.709 دينار في 31 ديسمبر 2006 مقابل 61.403.232 دينار في 31 ديسمبر 2005 تفاصيله كالاتي :
الوحدة: دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2005/12/31	2006/12/31	
8 097	13 862	حساباتنا لدى البنوك المحلية
863 417	1 445 726	حساباتنا لدى المراسلين الأجانب
871 514	1 459 588	حسابات المصرف لدى البنوك
60 531 718	105 400 121	توظيفات لدى البنوك
61 403 232	106 859 709	المجموع العام

أصل 2- 1 : البنوك المحلية :

بلغت حساباتنا بالدينار التونسي لدى البنوك المحلية ما يلي :

الوحدة: دينار تونسي

المبلغ		المراسلون المحليون
2005/12/31	2006/12/31	
2	5 754	البنك العربي لتونس
8 095	8 108	بنك الأمان
8 097	13 862	المجموع العام

أصل 2- 2 : المراسلون الأجانب :

تتقسم أرصدة حساباتنا لدى المراسلين الأجانب في نهاية شهر ديسمبر 2006 مقارنة بسنة 2005 كما يلي :

الوحدة: دينار تونسي

المبلغ		المراسلون الأجانب
2005/12/31	2006/12/31	
6 774	14 098	كريديت بنك
652 142	777 040	المصرف الليبي الخارجي
148 980	162 792	البنك البريطاني العربي التجاري
7 234	3 599	بنك اليوفاي
8 850	217 123	فورتيس بنك

7 099	20 082	بنك اليوباف
849	919	الإتحاد التونسي للبنوك
748	2 957	المصرف العربي الإسباني
6 238	14 827	المصرف العربي عبر القارات
13 628	156 052	المؤسسة العربية المصرفية
1 428	59 541	البنك التجاري بفرنكفورت
8 807	15 270	بنك تونس العالمي
432	1 149	مصرف شمال إفريقيا الدولي
208	196	البنك المغربي للتجارة الخارجية
-	81	البنك الخارجي الجزائري
863 417	1 445 726	المجموع

أصل 2-3 : توظيفات لدى البنوك :

تتمثل التوظيفات لدى البنوك بتاريخ 31 ديسمبر 2006 مقارنة بنفس التاريخ من سنة 2005 كما يلي :

الوحدة: دينار تونسي

المبلغ		التوظيفات
2005/12/31	2006/12/31	
12 889 600	-	بنك تونس العالمي بالأورو
9 908 880	10 478 664	بنك اليوباى بالأورو
-	7 702 797	البنك البريطاني العربي التجاري بالدولار الأمريكي
27 385 632	13 000 500	المؤسسة العربية المصرفية بالدولار الأمريكي
5 535 404	19 500 750	بنك تونس العالمي بالدولار الأمريكي
-	1 144 044	المصرف الليبي الخارجي بالدولار الأمريكي
	13 000 500	بنك اليوباى بالدولار الأمريكي
	13 000 500	البنك العربي بلندن بالدولار الأمريكي
	13 000 500	البنك العربي الدولي بالدولار الأمريكي
120 840	599 270	البنك المركزي التونسي بالأورو
340 850	598 023	البنك المركزي التونسي بالدولار الأمريكي
	2 000 000	الشركة التونسية للبنك بالدينار التونسي
-	800 000	الإتحاد التونسي للبنوك بالدينار التونسي
1 800 000	-	البنك الدولي العربي التونسي بالدينار التونسي
2 500 000	10 400 400	بالدولار الأمريكي بيت التمويل السعودي
92	416	حسابات مرتبطة بالتوظيفات لدى البنك المركزي
50 420	173 757	حسابات مرتبطة بالتوظيفات لدى البنوك الأخرى
60 531 718	105 400 121	المجموع

أصل 3 : مستحقات على الحرفاء :

بلغ رصيد هذا البند 134.234.680 دينار في 31 ديسمبر 2006 مقابل 125.386.215 دينار في 31 ديسمبر 2005، تفاصيله كالاتي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2005/12/31	2006/12/31	
8 549 513	14 811 389	أرصدة مدينة للحرفاء

222 836 513	226 624 096	مساعدات أخرى للحرفاء
820 322	704 540	قروض على موارد خصوصية
232 206 348	242 140 025	المجموع الخام
- 17 686 509	- 17 516 624	فوائد مؤجلة
- 89 133 624	- 90 388 721	مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها
125 386 215	134 234 680	المجموع الصافي

أصل 3-1 : مساعدات أخرى للحرفاء :

بلغ رصيد هذا البند: 226.624.096 دينار في 31 ديسمبر 2006 مقابل 222.836.513 دينار في 31 ديسمبر 2005 ، تفاصيله كالاتي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2005/12/31	2006/12/31	
120 446 180	122 454 210	قروض للحرفاء
2 498 298	6 217 300	مستحقات غير مسددة
-	3 390 304	قروض في النزاعات
99 892 035	94 562 282	مستحقات في الإستخلاص
222 836 513	226 624 096	المجموع

أصل 3-1-1 : قروض للحرفاء :

يشتمل هذا البند على ما يلي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2005/12/31	2006/12/31	
46 555 613	56 765 095	تمويل عمليات تجارية
1 162 990	2 762 289	قروض تمويل في طور الإستعمال
21 326 455	18 450 503	محفظة قروض التمويل
43 186 722	39 414 617	جدولة قروض أصلا
2 492 349	2 292 660	جدولة فوائد قروض
5 722 051	2 769 046	1(قروض الإيجار المالي
120 446 180	122 454 210	المجموع

(1) بعد خصم الاستهلاكات .

أصل 3-2-1 : مستحقات غير مسددة :

بلغت مستحقات البنك غير المسددة 6.217.300 دينار في 31 ديسمبر 2006 مقابل 2.498.298 دينار في 31 ديسمبر 2005 ، وهي كالاتي:

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2005/12/31	2006/12/31	
1 035 467	2 371 113	قروض غير مسددة على عمليات تجارية
504 864	1 047 027	قروض غير مسددة أصلا على قروض التنمية
622 440	1 995 474	فوائد غير مسددة على قروض التنمية
335 527	803 686	قروض غير مسددة على الإيجار المالي
2 498 298	6 217 300	المجموع

أصل 3-3-1 : مستحقات في الإستخلاص :

بلغ رصيد هذا البند في 31 ديسمبر 2006 ما قدره : 94.562.282 دينار مقابل 99.892.035 دينار في 31 ديسمبر 2005 عند نهاية السنة الفارطة ،وتتجزء كالآتي:

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2005/12/31	2006/12/31	
90 436 944	90 436 944	الديون المحالة سنة 2004
12 365 012	12 365 012	الديون المحالة سنة 2005
- 2 909 921	- 2 909 921	استخلاصات 2005
- 1 702 841	- 1 702 841	- أصل
- 1 207 080	- 1 207 080	- فوائد
-	- 3 049 941	استخلاصات 2006
-	- 2 442 675	- أصل
-	- 607 266	- فوائد
-	- 2 279 812	الديون المفرط فيها سنة 2006
-	- 1 737 513	- أصل
-	- 542 299	- فوائد
99 892 035	94 562 282	المجموع

أصل 3-2 : قروض على موارد خصوصية :

يشتمل هذا البند على ما يلي :

2005 2006

● محفظة القروض :

○ - شركة New body line : 404.463 493.702

○ - شركة توهامي الزقلي : 300.000

● أصل قروض في النزاعات :

- شركة توهامي الزقلي : 300.077 26.620

● فوائد قروض في النزاعات :

- شركة توهامي الزقلي : 21.357 14.118

● فوائد مؤجلة : -21.357 -14.118

820.322 704.540 :

المجموع

أصل 3-3 : الفوائد المؤجلة :

يشتمل هذا البند على ما يلي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2005/12/31	2006/12/31	
881 218	2 348 934	فوائد مؤجلة على قروض التمويل
4 261 632	3 591 188	فوائد مؤجلة على قروض مجدولة
103 962	140 524	فوائد مؤجلة على قروض الإيجار المالي
161 257	307 103	فوائد مؤجلة على الحسابات المدينة للحرفاء
12 278 440	11 128 875	فوائد مؤجلة على الديون المحالة
17 686 509	17 516 624	المجموع

أصل 3-4 : مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها :

يتمثل تطور مخصصات الديون خلال سنة 2006 فيما يلي :

المبلغ بالدينار التونسي	البيانات
90 659 663	*الرصيد بتاريخ 31 ديسمبر 2005
89 133 624	- مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها
1 526 039	- مخصصات لتغطية عناصر خارج الموازنة (خصم 4)
5 251 164	* المدخرات المرصدة خلال سنة 2006
- 4 608 190	* استرجاع مخصصات بعنوان :
- 1 737 513	- المستحقات المفردة فيها
- 428 003	- المستحقات المتبقية
- 2 442 674	- المستحقات المحالة والتي وقع استخلاصها
91 302 637	*الرصيد بتاريخ 31 ديسمبر 2006
90 388 721	- مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها
913 916	- مخصصات لتغطية عناصر خارج الموازنة

أصل 4 : محفظة السندات التجارية :

بلغ رصيد محفظة السندات التجارية بعد خصم المخصصات 6.600.592 دينار في 31 ديسمبر 2006 مقابل 6.566.242 دينار عند ختم سنة 2005.

تتجزأ محفظة السندات كالآتي:

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2005/12/31	2006/12/31	
6 403 389	6 460 786	وصولات خزينة وفوائد مرتبطة
145 790	86 880	سندات تجارية
49 733	67 026	توظيفات لدى شركة الإستشارة والوساطة المالية " سكيف "
- 32 670	- 14 100	مخصصات على السندات
6 566 242	6 600 592	المجموع

أصل 4-1: وصولات خزينة وفوائد مرتبطة :

يحتوي هذا البند حصريا على وصولات الخزينة القابلة للتتظير وهي كالآتي :

وصولات الخزينة	عدد الوصولات	نسبة الفائدة	قيمة الإقتناء	الفوائد المرتبطة	القيمة المحيئة
مقطع 4 / 2010	2 000	6.75	2 006 000	95 238	2 101 238
مقطع 4 / 2014	4 000	7.50	4 147 000	212 548	4 359 548
المجموع	6 000		6 153 000	307 786	6 460 786

أصل 5 :محفظة الإستثمار:

بلغ رصيد محفظة الإستثمار بعد خصم المخصصات 39.792.890 دينار في 31 ديسمبر 2006 مقابل 39.594.445 دينار عند ختم سنة 2005.

تتجزأ محفظة الإستثمار كالآتي:

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2005/12/31	2006/12/31	
38 334 359	38 572 769	مساهمات مباشرة
6 714 671	6 674 671	مساهمات لدى الشركة العربية للمساهمات والاستثمار
1 300 000	1 300 000	COTIF SICARتوظيفات في صندوق رأس مال مخاطر لدى
466 737	466 737	حساب جاري للشركاء
46 815 767	47 014 177	مجموع
- 7 221 322	- 7 221 287	مخصصات وفوائد مؤجلة على المساهمات
39594445	39752890	المبلغ بعد خصم المخصصات

يتمثل تطور محفظة الاستثمار خلال سنة 2006 فيما يلي:

المبلغ بالدينار التونسي	البيانات
46 815 767	الرصيد بتاريخ 31 ديسمبر 2005
	تحرير رأس مال :
50000	شركة التنمية والاستثمار للشمال الغربي
694 035	LAFICO شركة
38 278	دار المصرفي
100 000	الشركة الليبية التونسية للبذور والشتلات والمستلزمات الزراعية
882 313	المجموع
- 683 903	التقويت والتخفيض في مساهمات
123 600	المساهمة في شركة سيف
20 250	المساهمة في شركة السمك
100 000	SPPI المساهمة في شركة
53	المساهمة في شركة منصور طريقة
300 000	المساهمة في شركة الوفاق للإيجار المالي
100 000	SALT المساهمة في شركة
40 000	المساهمة في نزل الحرية
47 014 177	الرصيد بتاريخ 31 ديسمبر 2006

أصل 6 : الأصول الثابتة:

بلغت الأصول الثابتة بعد خصم الاستهلاكات 3.482.810 دينار في 31 ديسمبر 2006 مقابل 3.019.623 دينار في 31 ديسمبر 2005 .

ونعرض تفصيلها بالجدول التالي :

الوحدة دينار تونسي

ديسمبر 2005	ديسمبر 2006	البيانات
		أصول غير مادية
280 756	282 834	برامج معلوماتية
- 247 868	- 264 327	استهلاكات
32 888	18 507	الأصول غير المادية
		أصول مادية
1 236 825	1 283 062	تسبقات مدفوعة بعنوان اقتناء أرض
85 829	4 120	أشغال تهيئة في طور الإنشاء
265 628	137 388	أراضي
2 144 730	2 061 130	بنايات
1 757 025	2 580 712	تهيئة
820 677	936 136	أثاث ومعدات المكاتب
338 082	316 258	وسائل النقل
10 260	10 380	أصول ثابتة أخرى
6 659 056	7 329 186	أصول مادية
		استهلاكات
- 1 053 539	- 1 175 867	تهيئة
- 557 759	- 605 561	أثاث ومعدات المكاتب
- 238 066	- 269 556	وسائل النقل
- 1 822 957	- 1 813 899	بنايات
- 3 672 321	- 3 864 883	مجموع الاستهلاكات
2 986 735	3 464 303	صافي الأصول المادية
3 019 623	3 482 810	المجموع الصافي للأصول الثابتة

أصل 7 : الأصول الأخرى:

بلغ رصيد هذا البند 4.182.494 دينار في 31 ديسمبر 2006 مقابل 4.818.975 دينار في 31 ديسمبر 2005 وهي كالآتي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2005/12/31	2006/12/31	
252 680	777 022	حساب الدولة للأداءات
4 068 500	2 898 765	حساب تسوية الأصول
820 257	717 669	قروض وتسبيقات للموظفين
100 000	161 500	أصول أخرى
- 322 462	- 322 462	مخصصات لإنخفاض قيمة حسابات التسوية
- 100 000	- 50 000	مخصصات لإنخفاض قيمة الأصول الأخرى
4 818 975	4 182 494	المجموع

أصل 7-1 : حسابات تسوية الأصول:

يتضمن هذا البند ما يلي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2005/12/31	2006/12/31	
2 580 481	970 087	صكوك وكيميالات تحت التحصيل
198 496	198 496	حسابات الربط المعلقة
668 424	785 371	مدينون مختلفون
-	233 839	حسابات تعديل الصرف
621 099	710 972	أعباء مسجلة مسبقا
4 068 500	2 898 765	المجموع

2 - الخصوم :**خصم 1 : ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية :**

يحتوي هذا البند على ما يلي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2005/12/31	2006/12/31	
16 728 899	35 004 584	حسابات المراسلين الأجانب
44 793 657	59 971 786	ودائع البنوك لأجل
30 071 984	18 267 854	اقتراضات على السوق النقدية
91 594 540	113 244 224	المجموع

خصم 1-1 : حسابات المراسلين الأجانب :

تتمثل حسابات المراسلين الأجانب لدى البنك كالآتي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ	المراسلون الأجانب
2006/12/31	
4 007	مصرف التجارة والتنمية
15 114 566	مصرف الصحاري
12 372 408	مصرف الجمهورية
226 182	مصرف الوحدة
27	البنك الخارجي الجزائري
4 492 908	المصرف الليبي الخارجي
1 376 342	المصرف التجاري الوطني
379 824	المؤسسة الأهلية المصرفية
221 847	مصرف الأمة
473 151	الواحة بنك
343 322	أمان بنك للتجارة
35 004 584	المجموع

خضم 1-2 : ودائع البنوك لأجل:

تتمثل ودائع البنوك لأجل في 31 ديسمبر 2006 كالاتي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
ديون مرتبطة	الأصل	
28 368	26 001 000	المصرف التجاري الوطني بالدولار الأمريكي
17 183	26 001 000	المصرف الليبي الخارجي بالدولار الأمريكي
2 000	1 361 238	مصرف الأمة
60 747	6 500 250	المصرف المركزي الليبي بالدولار الأمريكي
108 298	59 863 488	المجموع
59 971 786		المجموع العام

خضم 1-3 : الإقتراضات على السوق النقدية:

تتمثل الإقتراضات على السوق النقدية في 31 ديسمبر 2006 كالاتي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
ديون مرتبطة	الأصل	
52 069	8 000 000	البنك الوطني الفلاحي
215 785	10 000 000	بيت التمويل السعودي
267 854	18 000 000	
		المجموع
18 267 854		المجموع العام

خضم 2 : ودائع وأموال الحرفاء :

بلغت ودائع وأموال الحرفاء 58.911.767 دينار في 31 ديسمبر 2006 مقابل 31.414.715 دينار في 31 ديسمبر 2005 وهي كالاتي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2005/12/31	2006/12/31	
15 977 220	26 499 282	ودائع عند الطلب :
6 570 001	11 806 981	حسابات الحرفاء بالدينار التونسي
9 316 230	13 880 603	حسابات الحرفاء بالعملة الأجنبية
90 989	811 698	حسابات الحرفاء بالدينار القابل للتحويل
3 302 891	3 803 861	ودائع وأموال أخرى للحرفاء
2 302 848	2 849 719	ضمانات على مختلف عمليات الحرفاء
208 186	185 871	حسابات غير قابلة للسحب
791 857	768 271	حسابات أخرى للحرفاء
12 134 604	28 608 624	ودائع الحرفاء لأجل
2 749 568	9 123 705	توظيفات لأجل أقل من 3 أشهر
9 343 244	19 385 197	توظيفات لأجل أقل من سنة
41 792	99 722	الديون المرتبطة بالتوظيفات
31 414 715	58 911 767	المجموع

خضم 3 : إقتراضات وموارد خصوصية :

بلغت الإقتراضات والموارد الخصوصية 39.954.619 دينار في 31 ديسمبر 2006 مقابل 40.313.412 دينار في نهاية شهر ديسمبر 2005 أي بنقص قدره 358.793 دينار.

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2005/12/31	2006/12/31	
452 603	226 301	البنك الأوروبي للاستثمار (1)
1 043 413	832 016	خط إقراض إيطالي(2)

300 000	300 000	خط إقراض إسباني
23 875	15 076	الديون المرتبطة بالموارد الخصوصية
40 618 487	43 164 706	اقتراض من طرف المؤسسة العربية للإستثمار (3)
- 2 475 630	- 5 021 849	تغطية فارق الصرف على الاقتراض من طرف المؤسسة العربية للإستثمار على الأصل
364 896	479 065	الديون المرتبطة بالاقتراض
- 14 232	- 40 696	تغطية فارق الصرف على الاقتراض من طرف المؤسسة العربية للإستثمار على الفوائد
40 313 412	39 954 619	المجموع

(1) تم استعمال مبلغ 1.584.110 دينار على خط اقتراض البنك الأوروبي، ويقع تسديد القرض كل سداسية (2000-2007) وبنسبة فائدة تقدر بـ 5,875% .

(2) لقد تم استعمال مبلغ 1.601.938 دينار على خط الاقتراض الإيطالي، ويقع تسديد القرض كل سداسية (2002-2011) وبنسبة فائدة تقدر بـ 2% .

(3) تم هذا الاقتراض بتاريخ 28 أفريل 2004 وبمبلغ يعادل بالأورو 30 مليون دولار أمريكي. يقع تسديد القرض كل سداسية (2007-2009) وبنسبة فائدة تعادل سعر السوق الأوروبية (EURIBOR) زائد نقطة . هذا ولتغطية مخاطر الصرف يتحمل المصرف عمولة حددت بـ 2% من جاري القرض تدفع لدى الشركة التونسية لإعادة التأمين لفائدة صندوق تغطية مخاطر الصرف.

خضم 4 : خصوم أخرى

بلغت الخصوم الأخرى 8.435.847 دينار في 31 ديسمبر 2006 مقابل 7.861.011 دينار في 31 ديسمبر 2005 وهي كالتالي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2005/12/31	2006/12/31	
1 526 039	913 916	مخصصات لتغطية عناصر خارج الموازنة
549 337	556 846	مخزرات للخصوم و الأعباء (1)
3 851 296	4 962 416	حسابات مرتقبة و حسابات التسوية
2 265 099	2 237 962	صكوك و كمبيالات تحت التحصيل
1 038 504	1 038 504	حساب الضمانات على التزامات بالتوقيع في النزاعات
547 693	1 685 950	مصرفات للدفع وإيرادات مسبقة
488 861	183 477	دائنون مختلفون
1 445 478	1 819 192	غير ذلك
786 431	766 854	حساب الدولة للأداءات
26 840	16 023	حسابات أعضاء مجلس الإدارة
258 359	282 513	مخصصات على إجازات للدفع
373 848	753 802	حسابات الربط
7 861 011	8 435 847	المجموع

(1) بمقتضى عقد بيع مؤرخ في 5 نوفمبر 2001 ، قام البنك في إطار عملية إيجار مالي باقتناء أرض فلاحية بما قيمته 2 000 000 دينار . إلا أن حافظ الملكية العقارية رفض ترسيم العقار مستندا على أحكام القانون عدد 43 لسنة 1989 المؤرخ في 8 مارس 1989 والمتعلق بشروط ممارسة الأنشطة الفلاحية من طرف شركات خفية الاسم وعلى هذا الأساس طلب البنك إلغاء العقد إلا أن البائع تمسك به . و في انتظار البت النهائي في القضية وقع تخصيص مبلغ بقيمة 500 000 دينار لتغطية المخاطر المحتملة.

3 - الأموال الذاتية :

بلغ مجموع الأموال الذاتية 75.539.706 دينار في 31 ديسمبر 2006 مقابل 74.476.077 دينار في 31 ديسمبر 2005 وهي كالتالي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2005/12/31	2006/12/31	
70 000 000	70 000 000	رأس المال
2 490 230	4 370 056	احتياطيات مجمعة
72 490 230	74 370 056	مجموع الأموال الذاتية قبل نتيجة السنة المحاسبية
1 985 847	1 169 650	النتيجة المجمعة للسنة المحاسبية
74 476 077	75 539 706	مجموع الأموال الذاتية

مال ذاتي 1 : رأس المال

حدد رأس المال الأصلي للبنك بمائة مليون دينار ، وقع التخفيض فيه بقرار من الجلسة العامة الخارقة للعادة المنعقدة يوم 25 ديسمبر 2004 وذلك للإستعاب قسط من الخسائر المسجلة في موفى 2003، ليصبح قدره سبعون مليون دينار وتتلخص هيكلته في الجدول التالي :

المساهمون	عدد الأسهم	النسبة
المساهم التونسي	350 000	50 %
الدولة التونسية	166 243	23,749%
الصندوق القومي للضمان الاجتماعي	183 729	26,247%
مساهمون آخرون	28	0,004 %
المساهم الليبي	350 000	50 %
المصرف الليبي الخارجي	350 000	50 %
المجموع	700 000	100 %

مال ذاتي 2 : الإحتياطيات المجمعة

تطورت الإحتياطيات المجمعة كما يلي :

الوحدة : دينار تونسي

البيانات	2006/12/31	2005/12/31
إحتياطيات البنك	2 386 339	2 488 948
حصة البنك من إحتياطيات الشركة العربية للإستخلاص	1 985 378	898
حصة البنك من إحتياطيات الشركة العربية للمساهمات والإستثمار	- 1 661	384
مجموع الإحتياطيات	4 370 056	2 490 230

تطور الأموال الذاتية

البيانات	رأس المال	إحتياطي قانوني	إحتياطي ذو نظام خاص	إحتياطي الصندوق الاجتماعي	نتائج موزعة	نتيجة السنة المحاسبية	المجموع
الرصيد بتاريخ 2004/12/31	70 000 000	1 716 603	21 696 390	894 020	-18 607 399	-3 088 083	72 611 531
تخصيص نتائج سنة 2004 استثمارات الصندوق الاجتماعي فوائد على قروض للموظفين نتائج السنة المحاسبية 2005			-21 696 390	-146 683 25 382	18 608 307	3 088 083	0 -146 683 25 382 1 985 847
الرصيد بتاريخ 2005/12/31	70 000 000	1 716 603	0	772 719	908	1 985 847	74 476 077
تخصيص نتائج سنة 2005 نسبة المساهمة في رأس مال الشركة العربية للإستخلاص استثمارات الصندوق الاجتماعي فوائد على قروض للموظفين نتائج السنة المحاسبية 2006				-138 582 28 260	1 985 847 4 301	-1 985 847	0 4 301 -138 582 28 260 1 169 650
الرصيد بتاريخ 2006/12/31	70 000 000	1 716 603	0	662 397	1 991 056	1 169 650	75 539 706

إيضاحات حول جدول التعهدات خارج الموازنة المجمعة**الخصوم المحتملة**

بلغ رصيد الخصوم المحتملة 189.484.298 دينار في 31 ديسمبر 2006 مقابل 152.275.975 دينار في 31 ديسمبر 2005 وهي كالتالي :

الوحدة : دينار تونسي

البيانات	المبلغ	
	2006/12/31	2005/12/31
ضمانات وكفالات مقدّمة	57 305 985	55 017 510
اعتمادات مستندية	132 178 313	97 258 465
المجموع	189 484 298	152 275 975

تعهد 1 : ضمانات وكفالات مقدمة :

يحتوي هذا البند على التعهدات خارج الموازنة التالية :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2005/12/31	2006/12/31	
24 000 000	26 059 476	كفالات أوراق الخزينة
2 030 489	916 743	كفالات أخرى
22 567 359	24 192 897	خطابات الضمان
5 689 812	5 003 710	ضمانات
127 788	81 891	فوائد على موارد خصوصية و خيار شراء على الإيجار المالي
602 062	1 051 268	ضمانات على قروض رقابية
55 017 510	57 305 985	المجموع

تعهد 2 : اعتمادات مستندية :

تنقسم الاعتمادات المستندية إلى نوعين :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2005/12/31	2006/12/31	
23 346 188	40 123 373	اعتمادات التوريد
73 912 277	92 054 940	اعتمادات التصدير
97 258 465	132 178 313	المجموع

التعهدات المقدمة

بلغت التعهدات المقدمة في إطار تمويل القروض والاكتتاب في رأس مال الشركات 10. 900.211 دينار في نهاية سنة 2006 مقابل 1.388.438 دينار في نهاية 2005 تفصيلها كالآتي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2005/12/31	2006/12/31	
1 232 010	10 892 711	تعهدات التمويل المقدمة
156 428	7 500	تعهدات السندات
1 388 438	10 900 211	مجموع التعهدات المقدمة

تعهد 3 : تعهدات التمويل المقدمة :

بلغ مجموع هذه التعهدات 10.892.711 دينار بتاريخ 31 ديسمبر 2006 وتتعلق بتعهدات المصرف المتعلقة بالقروض المسندة للحرفاء وغير المدفوعة .

تعهد 4 : تعهدات السندات :

يشتمل هذا البند على السندات المكتتبة وغير المسددة وتتلخص في 31 ديسمبر 2005 كالآتي :

7 500	- مساهمة شركة الدراسات والتنمية السياحية
7 500	المجموع العام

تعهد 5 : ضمانات مقبولة :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2005/12/31	2006/12/31	
22 797 588	18 388 554	محفظة الفوائد غير المستحقة
7 670 377	3 590 201	محفظة الإيجار المالي غير المستحقة *

86 594 297	85 780 643	الضمانات العينية والتعهدات الأخرى المقبولة من الحرفاء
4 140 511	3 862 998	الضمانات المقبولة من الدولة
121 202 773	111 622 396	المجموع

* يحتوي هذا البند على آجال الإيجار المالي غير المستحقة وهي تشمل الأصل والفائدة .

إيضاحات حول قائمة النتائج المجمعة

I- إيرادات الاستغلال البنكي

إيراد 1 : فوائد دائنة ومداخل مماثلة :

بلغت الفوائد الدائنة والمداخل المماثلة 13.253.405 دينار في 31 ديسمبر 2006 مقابل 11.529.244 دينار في 31 ديسمبر 2005 مسجلة زيادة بـ 1.713.437 دينار أي بنسبة 14,86 % تفصيلها كالاتي :

البيانات	200 5 /12 /31	200 5 /12 /31
فوائد حسابات المراسلين	64 022	19 021
إيرادات التوظيف	1 010 746	4 148 370
فوائد قروض متوسطة وطويلة المدى	5 309 657	4 341 451
فوائد على القروض قصيرة المدى	152 669	114 727
فوائد على القروض التجارية	833 074	1 147 272
فوائد على عمليات التجارة الخارجية	1 185 645	1 371 719
فوائد مدينة على حسابات الحرفاء	803 234	981 507
فوائد تأخير على الالتزامات بالتوقيع	0	102 100
إيرادات الإيجار المالي	3 333 547	2 293 706
مصاريف الإيجار المالي	- 2 471 73 9	- 1 903 515
استخلاص الفوائد المحالة	1 207 080	607 266
فوائد تأخير مستخلصة على الديون المحالة	99 240	0
إيرادات أخرى	2 069	29 781
المجموع	11 529 244	13 253 405

إيراد 2 : عمولات دائنة:

تحتوي هذه الإيرادات بالأساس على مختلف العمولات على الضمانات المقدمة (فتح وتعزيز الاعتمادات، أوراق الخزينة) وقد بلغ مجموع هذه الإيرادات 3.160.050 دينار في 31 ديسمبر 2006 مقابل 3.384.397 دينار في 31 ديسمبر 2005 مسجلة نقصا بـ 224.347 دينار (نسبة 6,63%) تفصيلها كالاتي :

الوحدة : دينار تونسي

البيانات	2006/12/31	2005/12/31
عمولات على قروض متوسطة وطويلة المدى	33 056	55 487
عمولات على قروض وعمليات تجارية	482 418	438 486
إيرادات الموزع الآلي	2 629	2 268
عمولات على التزامات القروض الرقاعية	6 343	0
عمولات على الالتزامات بالتوقيع	140 748	101 278
عمولات على أوراق خزينة	298 012	455 877
عمولات على عمليات التجارة الخارجية	2 196 844	2 331 001
المجموع	3 160 050	3 384 397

إيراد 3 : مزايا محفظة السندات التجارية والعمليات المالية :

بلغت هذه الإيرادات 1.390.446 دينار في 31 ديسمبر 2006 مقابل 604.485 دينار في 31 ديسمبر 2005 مسجلة زيادة بـ 785.961 دينار .

وتتعلق هذه الإيرادات بأرباح وصولات الخزينة التي تم اقتنائها سنة 2004 وأرباح الصرف وأرباح على السندات والتي بلغت على التوالي 429 800 دينار و 888 669 دينار و 71 977 دينار .

إيراد 4 : مداخل محفظة الاستثمار:

بلغت هذه الإيرادات 336.208 دينار في 31 ديسمبر 2006 و تتكون أساسا من حصص الأرباح الراجعة لمحفظة الاستثمار .

II - أعباء الاستغلال البنكي**عبء 1 : فوائد مدينة وأعباء مماثلة:**

يحتوي هذا البند على ما يلي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2005/12/31	2006/12/31	
0	7 642	فوائد ومصاريف بنكية
505 314	3 051 358	فوائد على ودائع المراسلين
23 017	147 371	فوائد على اقتراضات السوق النقدية
		فوائد على اقتراضات متوسطة المدى من البنوك
2 503 862	2 593 712	والمؤسسات المالية
297 205	662 331	فوائد على ودائع الحرفاء
	206 393	أعباء أخرى
64 508	45 080	فوائد على الموارد الخصوصية
3 393 906	6 713 887	المجموع

عبء 2 : عمولات مدينة :

تتمثل هذه الأعباء في العمولات التي يتحملها البنك مقابل الخدمات المقدمة من طرف الغير ومن بينهم المؤسسات البنكية. وقد بلغت 903.925 دينار في 31 ديسمبر 2006 مقابل 827.243 دينار في 31 ديسمبر 2005 مسجلة زيادة بـ 76.682 دينار وتتمثل بالأساس في عمولات تغطية مخاطر الصرف المتعلقة بالإقتراض من طرف المؤسسة العربية للاستثمار .

عبء 3 : خسائر محفظة السندات التجارية والعمليات المالية :

تتمثل هذه الأعباء بالأساس في خسائر الصرف والتي بلغت 422.833 دينار في 31 ديسمبر 2006 .

عبء 4 : مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيم المستحقات وعناصر خارج الموازنة والخصوم :

يحتوي هذا البند على التفاصيل التالية :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2005/12/31	2006/12/31	
4 517 527	4 269 325	مخصصات المدخرات على مستحقات الحرفاء
- 1 184 600	- 428 003	استرجاع مخصصات سابقة على مستحقات الحرفاء
- 1 702 841	- 2 442 674	استرجاع مخصصات على المستحقات المحالة
1 508 811	981 838	مخصصات إضافية
500 000	25 297	مخصصات مدخرات للخصوم والأعباء
123 966	0	مخصصات مدخرات لإنخفاض قيم الأصول الأخرى
3 911	2 279 812	خسائر/ أرباح على مستحقات
- 1 994	- 1 737 513	استرجاع مخصصات على مستحقات تم التقريط فيها
- 1 917	- 542 299	إلغاء الفوائد المؤجلة على مستحقات تم التقريط فيها
- 29 253	0	إسترجاع مخصصات على الأعباء
3 733 610	2 405 783	المجموع

عبء 5 : مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيم محفظة الاستثمار:

يشتمل هذا البند على التفاصيل التالية :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2005/12/31	2006/12/31	
46 122	40 018	مخصصات المدخرات على محفظة الاستثمار
- 35 000	- 40 000	استرجاع مخصصات على مساهمات محالة
	- 67 976	فارق بيع محفظة الإستثمار
11 122	- 67 958	المجموع

عبء 6 : مصاريف الأعوان :

يحتوي هذا البند على ما يلي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2005/12/31	2006/12/31	
3 451 473	3 843 303	أجور ورواتب وأعباء اجتماعية
40 493	59 154	تريصات التكوين
32 054	38 879	أعباء أخرى
3 524 020	3 941 336	المجموع

عبء 7 : أعباء الاستغلال العامة :

يحتوي بند أعباء الاستغلال العامة على التفاصيل التالية :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2005/12/31	2006/12/31	
79 772	97 330	تزويدات المكاتب
23 811	16 688	مصاريف المجالس والجمعيات
272 125	245 000	بدل الحضور
278 408	274 560	مصاريف الهاتف والبريد
135 668	153 467	الضرائب والمعاليم
44 156	50 548	مصاريف مهمات
63 862	51 464	مصاريف الضيافة
20 254	23 813	جراند ومجلات
84 928	37 928	تنقلات وأسفار
59 066	61 540	منح التأمين
48 025	43 922	ماء وكهرباء وتزويدات أخرى
21 886	27 263	دعاية وإعلان
143 530	209 654	مكافآت وأتعاب
78 117	78 772	صيانة وتصلح
1 348	1 259	مصاريف الموزع الآلي
	38 808	مساهمة في ودادية البنك
45 927	61 173	اشتراكات وإعانات
87 508	114 286	مصاريف أخرى
122 657	99 513	أعباء الاستخلاص
1 611 048	1 686 988	المجموع

تقرير مراقبي الحسابات عن القوائم**المالية المجمعّة للسنة المنتهية****في 31 ديسمبر 2006****حضرات السادة المساهمين للبنك التونسي الليبي**

تنفيذا للمهمة التي أسندتها لنا جليستكم العامة، نقدّم إليكم في ما يلي تقرير مراقبتنا للقوائم المالية المجمعّة للبنك التونسي الليبي المصاحبة لهذا التقرير والشاملة للموازنة في 31 ديسمبر 2006، جدول التعهدات خارج الموازنة، قائمة النتائج وجدول التدفقات النقدية والإيضاحات حول القوائم المالية.

I - الرأي في القوائم المالية :

لقد قمنا بتدقيق القوائم المالية المجمعّة للبنك التونسي الليبي في 31 ديسمبر 2006 المصاحبة لهذا التقرير والتي تبرز جملة للموازنة تبلغ 296.087.740 دينار تونسي وربحا صافيا قدره 1.169.650 دينار تونسي باعتبار المدخرات التكميلية بما قدره 981.838 دينار تونسي.

إن الإدارة مسؤولة عن الإعداد والعرض العادل لهذه القوائم المالية المجمعّة وفقا للقانون المتعلق بنظام المحاسبة للمؤسسات بتونس. تشمل هذه المسؤولية تصور ووضع ومتابعة نظام الرقابة الداخلية لغرض إعداد وتقديم عادل لقوائم مالية مجمعّة خالية من أخطاء جوهرية ناجمة عن غش أو خطأ وكذلك تحديد التقديرات المحاسبية المعقولة بموجب الظروف المتوفرة.

إنّ مسؤوليتنا هي إبداء رأي حول هذه القوائم المالية المجمّعة بناءً على عملية التدقيق. لقد أجرينا تدقيقنا وفقاً لمعايير التدقيق المتداولة في تونس. تستدعي هذه المعايير إلزامنا بقواعد أخلاقيات المهنة والقيام بتخطيط وتنفيذ عملية التدقيق للتوصل إلى درجة مقبولة من القناعة فيما إذا كانت القوائم المالية المجمّعة خالية من أي خطأ جوهري.

تتضمن عملية التدقيق القيام بالإجراءات للحصول على عناصر إثبات تؤيد المبالغ والمعلومات الواردة في القوائم المالية المجمّعة. ويتم اختيار هذه الإجراءات على أساس تقدير مدقق الحسابات بما في ذلك تقييم مخاطر احتواء القوائم المالية المجمّعة على أخطاء جوهريّة، سواء كانت نتيجة للغش أو الخطأ. وعند تقييم تلك المخاطر فإنّ مدقق الحسابات يأخذ في الاعتبار الرقابة الداخلية المعمول بها بالمؤسسة والمتعلقة بالإعداد والعرض العادل للقوائم المالية المجمّعة وذلك قصد تحديد إجراءات التدقيق الملائمة للظروف المتوفرة.

تتضمن عملية التدقيق كذلك تقييماً لمدى ملائمة القواعد المحاسبية المعتمدة ومدى معقولية التقديرات المحاسبية المتوخاة من قبل الإدارة وكذلك تقييماً لطريقة العرض الإجمالي للقوائم المالية المجمّعة.

نعتقد أنّ عناصر الإثبات التي تحصلنا عليها كافية وملائمة وتوفر أساساً معقولاً لإبداء رأينا حول القوائم المالية المجمّعة.

تشمل محفظة الإستثمار إكتتاب البنك، لحساب مساهميه في رأس مال مصرف شمال إفريقيا الدولي "NAIB" بما قيمته 29.254 ألف دينار تونسي.

برأينا، إن هذا الإستثمار لا يستجيب لقواعد الإقرار بالأصول وبالتالي لا يمكن تسجيله ضمن أصول البنك.

حسب رأينا وبإستثناء الإحتراز الوارد أعلاه ، تكون القوائم المالية المجمّعة سليمة وصادقة وتعكس بصفة عادلة الوضعية المالية لمجموعة البنك التونسي الليبي وكذلك بالنسبة لقائمة النتائج والتدفقات المالية بتاريخ 31 ديسمبر 2006، وذلك طبقاً للمبادئ المحاسبية المعتمدة بتونس.

دون الإخلال بالرأي المبدي أعلاه، يبدو لنا أنه من المهم لفت النظر إلى النزاع القائم بين البنك التونسي الليبي ومجموعة من الخواص وذلك إثر شراء البنك أرضاً فلاحية ضمن عقد إيجار مالي مسجل بتاريخ 8 ديسمبر 2001.

لقد رفضت إدارة الملكية العقارية نقل ملكية الأرض إلى البنك لكونها منافية لشروط نقل الملكية المنصوص عليها بالقوانين الجارية. لقد كسب البنك بتاريخ 8 فيفري 2007 القضية المرفوعة ضده من قبل باعة الأرض وأعفي بالتالي من دفع أصل ثمن الأرض والفوائد. إلا أن القضاء لم ينظر بعد في قضية بطلان العقد مما أدى إلى تخصيص ذخيرة مقدارها 500 ألف دينار تونسي وذلك تفادياً لمخاطر خسائر يمكن أن يتكبدها البنك.

II- الفحوصات والمعلومات الخصوصية :

قمنا طبقاً للمعايير المهنية بالفحوصات التي ينص عليها القانون. وبناءً على فحوصاتنا وبإستثناء ما تمّ ذكره سابقاً فإنه ليس لدينا أي ملاحظة على مصداقية ومطابقة المعلومات المحاسبية المضمّنة بتقرير نشاط البنك لسنة 2006 مع القوائم المالية المجمّعة.

تونس ، في 30 جويلية 2007

مراقبي الحسابات

فـيـنـور

مراقبو الحسابات المشتركون

عضو في برايسوترهاوسكوبرز

مصطفى مذيوب

أحمد بلعيفة